

خمير

نبيل أحمد الخضر

[HTTPS://WWW.NABILKHADHER.COM/](https://www.nabilkhadher.com/)

بالطبع لم يعجبني الخبز الذي صنعه عائشة ... استيقظت باكرا في صباح يوم مزعج ... ملئ بالصواريخ المتفجرة. والرصاص العاجز عن رد شيء. كنت أرغب شيئا ساخنا. فول، فاصوليا، بيض، خمير، أي شيء ساخن.

كشفت حسابنا لدى العم عثمان صاحب البوفيه قد وصل ولأول مرة الى خمسة عشر ألف ريال فهو لا يحب الديون عندما تتراكم ولكن لا وجود لعمل في الوقت الحالي.

خرجت الى الشارع متجها اليه بفانيلتي الرياضية وسروالي الرياضي الذي يصل الى حد الركبة، أرفع الفانيلة وأحك شعيرات بطني بتناؤب وتكاسل:

- ياعم عثمان أربع حبات خمير لو سمحت.
- ما فيش خمير اليوم. شوف العجين في الطاوة ما عملنا فيهن شيء. ما فيش غاز.
- طيب فول. فاصوليا. بيض. أي حاجة أدفئ كرشى !!
- دفئ كرشك كحكة.
- كان ما فاتح بك؟
- باقي شوية غاز خليناهم للشاهي بس. حتى العصائر والليمون والمجموع ما فيش كهرباء.
- خيرة الله. هات لنا واحد شاهي ندفئ الكرش ...
- لا تدفئها وبعدين ما عاد تشبع أنت عارف الكرش تتمدد بالحرارة.

- سهل. كل شيء يتمدد، الحوثة يتمدد، السعودية تتمدد. مركز بس في كرشى. هات لي واحد

شاهي أشربة وارجع البيت أغير ثيابي وأروح العمل!!!

- على أساس الشغل كثير.

- ما عليك إلا نشغل ونجيب فلوسك.

- خيرة الله.. خذ هذا الشاهي يا نبيل.

